

واستاد العقل الي الجارحة التي تعمل بها  
 ابلغ الاتري انك تقول اذا اردت التوكيل  
 هذا مما بصرت عيني وما سمعته اذني  
 وما عرفت قلبي ولان القلب هو ريس  
 الاعضا والمضخة التي ان صلت صالحت  
 للفسد كله وان فسدت فسدت <sup>الجميع</sup> كله  
 فكانه قيل فقد تمكن الائم في اصل نفسه  
 وملك اشرف مكان فيه ولا يظن ان  
 كتمان الشهادة من الائم المتعلقة باللسان  
 فقط ويعلم ان القلب اصل متعلقة  
 وسعدت افترابه واللسان ترجح عنه  
 ولان افعال القلوب اعظم من ساير  
 افعال الجوارح وهي لها كالاصول التي  
 تنتشعب منها الاتري ان اصل الحسنات  
 والسيئات الايمان والكفر وهما من  
 افعال القلوب واذا جعل كتمان الشها  
 دة من ائام القلوب فقد شهد له  
 بانه من معاصم الذنوب وعن ابن  
 عباس اكبر الكبائر الاشرارك بالله

لقوله

لقوله تعالى فقد حرم الله عليه الجنة  
 وشهادة الزور وكتمان الشهادة بحسبه  
 اثم خيرات وقلبه رفع بالئم علي العا  
 عليه كانه قيل فانه يا اثم قلبه ويجوز  
 ان يرتفع قلبه بالابتداء واثم خبر  
 مقدم والجملة خبرات وقوله تعالى  
**وانه بما تولون عليهم** تهديد لانه  
 لا يخفي عليه منه شيء **الله ما في**  
**السموات وما في الارض** خلقا وملكا  
 قال الجلاله السيوطي وعبيدا ولعل  
 ذكره بعد ملكا ليلا يتوهم ان ما لما  
 لا يعقل **وان تدوا** اي تظهروا **ما**  
**في انفسكم** من السوء والفرع عليه  
**او تخفوه** اي تسروه **بما سبكم** اي  
 يحزركم **به الله** يوم القيامة والاية  
 حجة عملي من انكسر الحساب كالعقارة  
 والروافض **فيحفرلن بيتنا** مغفرة  
**ويعذب من بيتنا** تعذيبه وهو  
 صريح في نفي وجوبه وقرا اب عامر

Copyrighted by King Fahd University